سورة المجادلة[1]

مدنيـة

مدنية. قيل: إلا قوله تعالى (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم) وقيل العشر الأول منها مدني، وباقيها مكي.

[الفواصل]

وآيها عشرون وآية مكي ومدني، أخير، واثنان في الباقي.

خلافها آية (في الأذلين) تركها مكي، ومدني أخير.

ومشبه الفاصلة (عذاباً شديداً).

القراءات:

أدغم دال (قد سمع) أبو عمرو، وهشام، وحمزة والكسائي، وخلف.

وقرأ (يظاهرون) في الموضعين هنا بفتح اليـاء، وتشديـد الظاء، والهـاء مفتوحتين بلا ألف، نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

وقرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وخلف، بفتح الياء، وبتشد الظاء، وألف بعدها، وفتح الهاء مخففة.

وقرأ عاصم بضم الياء، وتخفيف الظاء، وألف بعدها، وكسر الهاء بعد الألف وإنما خالف، «حمزة» ومن معه قـراءتهم في الأحزاب لعـدم المسوغ، لا

---

(١) من هنا سنكتفي بعناوين أسماء السور ولا ننص على أول كل ربع: نظراً لقصر السور.

الحذف إنما كان لاجتماع التاءين، وهنا ياء تحتية، ثم تاء فوقية، فلم يجتمع المثلان.

وقرأ (اللاءي) بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة، ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف.

والباقون بحذفها، وحققها منهم أعني الحاذفين قالون، وقنبل، ويعقوب، وسهلها بين بين، ورش، وأبو جعفر، وبه قرأ أبو عمرو، والبزي من طريق العراقيين، والوجه الثاني لهما إبدال الهمزة ياء ساكنة، وعليه سائر المغاربة، ويشبع المد للساكنين.

وكل من سهل إذا وقف يقلبها ياء ساكنة كما مر بتوجيهه[1].

وأمال (أحصاه) حمزة، والكسائي، وخلف، وقلله الأزرق بخلفه.

وأختلف في (ما يكون):

فأبو جعفر بالتاء من فوق، والباقون بالتذكير.

واختلف في (ولا أكثر من ذلك):

فيعقوب بالرفع، عطفاً على محل (نجوى) لأنه مجرور بمن الزائدة، للتأكيد، وافقه الحسن، وزاد فقرأ بالموحدة بدل المثلثة.

والباقون بالفتح مجروراً عطفاً على لفظ (نجوى).

واختلف في (ويتناجون):

فحمزة، ورويس، (ينتجون) بنون ساكنة بعد الياء، وضم الجيم بلا ألف، على وزن «ينتهون» من النجوى، وهو السر، وأصله «ينتجيون» نقلت ضمة الياء ـ لثقلها ـ إلى الجيم، ثم حذفت لسكونها، مع سكون الواو، وافقهما الأعمش.

والباقون بتاء ونون مفتوحتين، وألف، وفتح الجيم، من «التناجي» من «النجوى» ـ أيضاً ـ.

واختلف في (فلا تتناجوا):

---

(١) كما يجوز الوقف بالروم مع التسهيل لكل من له التسهيل، أو الابدال ياء في الوصل. اهـ محققه.

فرويس (تنتجوا) بوزن «تنتهوا» كذلك.

وعن ابن محصين (فلا تناجوا) بتاء واحدة خفيفة وعنه تشديدها.

والباقون (تتناجوا) بتاءين خفيفتين، ونون وألف، وجيم مفتوحة.

ووقف على (معصيت) بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

وقرأ (ليحزن) بضم الياء وكسر الزاي، نافع، ومر بآل عمران.

وأشم قاف (قيل) معاً هشام، والكسائي، ورويس.

واختلف في (تفسحوا في المجالس):

فعاصم (المجالس) بالجمع، وافقه الحسن، وعنه (تفاسحوا) بألف بعد الفاء وتخفيف السين[1]، والباقون (المجلس) بالتوحيد.

واختلف في (انشزوا فانشزوا):

فنافع، وابن عامر، وحفص، وأبو بكر، فيما رواه عنه الجمهور، وأبو جعفر، بضم الشين فيهما.

والباقون بالكسر كذلك، والوجهان صحيحان عن أبي بكر، وهما لغتان كيعكف، ويعكف، ويحرص ويحرص.

وسهل الثانية وادخل ألفاً في (أأشفقتم) قالون، وأبو عمرو، وهشام، بخلفه، وأبو جعفر، وبلا ألف ورش، وابن كثير، ورويس، وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشبع، والثاني لهشام تحقيقها، مع المد، والثالث له تحقيقها مع القصر، وبه قرأ الباقون.

وإذا وقف حمزة عليه فله في الثانية التحقيق، والتسهيل، لأنه متوسط بزائد وفتح سين (يحسبون) ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر.

وأمال (فأنساهم) حمزة، والكسائي، وخلف، وقلله الأزرق بخلفه.

وفتح ياء الاضافة (من رسلي إن) نافع، وابن عامر، وأبو جعفر.

---

(١) يقال: تفاسح القوم، إذا أفسح ووسع بعضهم لبعض في المكان، مثل «تفسحوا». (القراءات الشاذة ص ٨٨).

المرسوم:

واتفقوا على كتابة (معصيت) معاً بالتاء.

ياء الاضافة:

واحدة: (ورسلي إن).

obeikandl.com

سورة الحشر

مـدنية

[الفواصل]

وآيها أربع وعشرون.

ومشبه الفاصلة خمس (لم يحتسبوا) (وأيدي المؤمنين)(ولا ركاب)(أحداً أبداً) (بينهم شديد).

القراءات:

أمال (فأتاهم الله) حمزة، والكسـائي، وخلف، وقلله الأزرق بخلفه، وهـو مقصور وفاقا لأنه بمعنى المجيء.

وقرأ في (قلوبهم الرعب) بكسر الهاء والميم، أبو عمرو، ويعقوب، وضمهما حمزة، والكسائي، وخلف، وكسر الهاء وضم الميم الباقون.

ومثله (لإخوانهم الذين) وكذا (عليهم الجلاء) إلا أن يعقوب كحمزة فيها.

وضم عين (الـرعب) ابن عامـر، والكسائي، وأبـو جعفر، ويعقـوب، ومر بالبقرة.

واختلف (يخربون): فأبو عمرو، بفتح الخاء، وتشديد الراء، وافقه الحسن، واليزيدي.

والبـاقون بسكـون الخاء، وتخفيف الـراء، وهما بمعنى. عـدّاه أبـو عمـرو بالتضعيف، وغيره بالهمزة، لكن حكي عن أبي عمرو أنه قال: إن خرّب بالتشديد:

هدم، وأفسد، وأخرب: ترك الموضع خراباً؛ وذهب عنه.

وقرأ (بيوتهم) بكسر الباء قالون، وابن عامر، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، وخلف.

وعن الحسن (الجلاء) بلا مد، ولا همز.[1].

واختلف في (يكون دولة):

فأبو جعفر، وهشام، من أكثر طرق الحلواني عنه(تكون) بتاء التأنيث(دولة) بالرفع، على أن (كان) تامة، وهي طريق ابن عبدان، عن الحلواني.

وروى الجمال وغيره، التذكير مع رفع (دولة) لكون الفاعل مجازي التأنيث، ولم يختلف عن الحلواني في رفع (دولة).

وروى الداجوني عن أصحابه عن هشام، التذكير مع النصب، وبه قرأالباقون، على أن (كان) ناقصة واسمها ضمير الفيء. و(دولة) خبرها.

ولا يجوز النصب مع التأنيث، وان توهمه بعض شراح الشاطبية من ظاهر كلام الشاطبي، رحمه الله، لانتفاء صحته رواية ومعنى، كما نبه عليه في النشر.

قال الجعبري: وإنما امتنع التأنيث مع النصب، لأن الفاعل مذكر، فلا يجوز تأنيث فعله.

قال أبو عمرو: والدولة بالضم ما ينتقل من النعم،من قوم إلى آخرين، وبالفتح: الظفر، والاستيلاء في الحرب.

وأمال (أتاكم ونهاكم) حمزة، والكسائي، وخلف، وقللهما الأزرق بخلفه، ومر للأزرق طرق خمسة في (أتاكم).

وقرأ (ورضوانا) بضم الراء أبو بكر.

وقرأ(رؤوف) بالقصر بلا واو أبو عمرو، وأبو بكر، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف.

وأمال (قرى محصنة) وقفا أبو عمرو ،وابن ذكوان بخلفه، وحمزة، والكسائي،

---

(١) وهو لغة فيه للتخفيف.

وخلف، وقلله الأزرق.

واختلف في (جدر):

فابن كثير، وأبو عمرو (جدار) بكسر الجيم، وفتح الدال، وألف بعدها، على التوحيد، وافقهما اليزيدي، وابن محيصن بخلفه.

وعنه فتح الجيم، وسكون الدال بلا [ألف][1] لغة فيه.

وعن الحسن ضم الجيم، وسكون الدال، مع حذف الألف.

والباقون بضم الجيم والدال؛ على الجمع.

وأماله أبو عمرو.

وقرأ (تحسبهم) بكسر السين نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب، وخلف عن نفسه، ومر بالبقرة.

وأمال (شتى) حمزة، والكسائي، وخلف، وقلله الأزرق بخلفه، وأبو عمرو وكذلك..

وقرأ (بريء) بالابدال والإدغام، أبو جعفر.

ووقف عليه حمزة، وهشام بخلفه، كذلك؛ ويجوز فيه الروم، والإشمام.

وفتح ياء الاضافة من (إني أخاف) نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

وعن الحسن (عاقبتهما) بالرفع، اسما لـ(كان) و(إن) وما في حيزها خبر.

والجمهور عكسوا وهو الراجح كما مر.

وعن المطوعي (خالدان) بالألف رفعاً خبر (إن) والظرف لغو.

ونقل (القرآن) ابن كثير.

ويوقف لحمزة، وهشام بخلفه، على (وذلك جزاؤا) ونحوه مما رسم بواو بعد الزاي، وألف باثني عشر وجهاً، مرت مبينة في بعض النظائر، منها (أنبؤا ما كانوا) أول الأنعام.

وأمال (البارىء) الدوري عن الكسائي، والباقون بالفتح.

---

(١) في الأصل (الألف).

وعن ابن محيصن بخلفه، بياء مضمومة بدل الهمزة.

وعنه ايضاً (المصور) بفتح الراء، على القطع، أي أمدح.

وعن الحسن فتح الواو والراء، مفعولاً بالباري! أي: خالق الشيء المصور، إما آدم أو هو وبنوه[1].

قال السمين: وعليها يحرم الوقف على (المصور) بل يجب الوصل، ليظهر النصب في الراء، لئلا يتوهم منه في الوقف ما لا يجوز.

المرسوم:

اتفقوا على كتابة وذلك (جزوا الظالمين) بواو بعد الزاي وألف.

ياء الاضافة:

واحدة (إني أخاف).

---

(١) انظر: تفسير الكشاف (٥/١٠١) ط دار المصحف.

obeikandl.com

سورة الممتحنة

مدنية

[الفواصل]

وآيها ثلاث عشرة آية .

القراءات

مر ضم الهاء من (إليهم) لحمزة، ويعقوب.

وأمال الكسائي (مرضاتي) وفتحها الباقون.

وقرأ (وأنا أعلم) بالمد نافع، وأبو جعفر.

وأدغم دال (فقد ضل) ورش، وأبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف.

واختلف في (يفصل بينكم):

فنافع وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وهشام، من طريق الداجوني، بضم الباء، وسكون الفاء، وفتح الصاد مخففاً مبنياً للمفعول، والنائب ضمير المصدر، المفهوم من (يفصل) أي: الفصل؛ أو (بينكم) لكنه مبني على الفتح، لإضافته إلى مبني، نحو (لقد تقطع بينكم)[1] عند من فتح وافقهم ابن محيصن واليزيدي.

وقرأ ابن عامر، إلا الداجوني، عن هشام، بضم الياء، وفتح الفاء والصاد

---

(١) سورة الأنعام الآية (٩٤).

المشددة ، مبنياً للمفعول أيضاً.

وقرأ عاصم، ويعقوب، بفتح الياء، وإسكان الفاء، وكسر الصاد مخففة ، مبنياً للفاعل، وهو «الله» تعالى، أي: يحكم، أو يفرق وصلكم وافقهما الحسن.

وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف، بضم الياء وفتح الفاء، وكسر الصاد المشددة، مبنياً للفاعل، أيضاً أي: يفرق بإدخال المؤمن الجنة، والكافر النار، وافقهم الأعمش.

وقرأ (أسوة) معاً بضم الهمزة عاصم، كما مر بالأحزاب.

وقرأ (إبراهيم) الأول، وهو (قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم)[1] بالألف ابن عامر سوى النقاش ، عن الأخفش عن ابن ذكوان.

ويوقف لحمزة على (برءاؤا) بتسهيل الأولى بين بين ، على القياس، ولا يصح إبدالها واواً في النشر: وكذا حذفها ، وأما الثانية فتبدل ألفاً مع المد، والقصر، والتوسط، وتسهل كالواو مع المد، والقصر فقط، فهي خمسة ، وتبدل واواً ساكنة للرسم، مع المد، والقصر، والتوسط، وله الإشمام مع الثلاث، والروم مع القصر، فالجملة اثنا عشر وجهاً وافقه هشام بخلفه، مع تحقيق الأولى.

وأبدل الثانية من (والبغضاء أبدا) واواً مفتوحة نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس.

وأمال [عبسى][2] وقفا حمزة، والكسائي، وخلف، وقللها الأزرق، والدوري عن أبي عمرو بخلفهما.

وكذا حكم (لا ينهيكم) (إنما ينهيكم) خلا الدوري المذكور فبالفتح فيهما.

شدد البزي بخلفه التاء في (أن تولوهم).

ووقف يعقوب بخلفه بهاء السكت على نون جمع النسوة المشددة بعد الهاء من

---

(١) وسبق أن قلنا : إن في ذلك دلالة واضحة على أن القراءة سنة متبعة، ولا مجال فيها للاجتهاد، وليس للرسول ﷺ فيها إلا التبليغ عن الله تعالى، عن طريق الوحي. والله أعلم. اهـ محققه.

(٢) في الأصل (عيسى) تحريف.

(فامتحنوهن) وجميع ما بعد. إلى قوله (لهن الله).

واختلف في (ولا تمسكوا) : فابو عمرو، ويعقوب، بضم التاء، وفتح الميم. وتشديد السين، من «مسّك» رباعياً مضعفاً، وافقهما اليزيدي.

وعن الحسن بفتح التاء والميم، وتشديد السين، المفتوحة والأصل «تتمسكوا» حذفت إحدى التاءين.

والباقون بضم التاء، وسكون الميم، وتخفيف السين، من «أمسك» «كأكرم».

وقرأ (واسئلوا ما أنفقتم) بالنقل ابن كثير، والكسائي، وخلف عن نفسه.

وعن الحسن (فعقبتم) بالقصر، وتشديد القاف [1].

وقرأ (النبىء إذا) بهمز (النبىء) مضمومة، فيسهل التي بعدها كالياء، ويبدلها واواً مكسورة [نافع][2].

المرسوم:

اتفقوا على كتابة صورة الهمزة المضمومة في (برءاؤا) واواً وحذف الألف قبلها وزيادة ألف بعدها، وأما المفتوحة فصورتها محذوفة كما في النشر وغيره.

---

(١) ومعناه: «غنمتم» كما في القرطبي. وقيل: المعنى: فغزوتم معقبين، غزوا بعد غزو، من التعقيب، وهو الغزو مرة عقب أخرى، والمقصور منه الغنيمة أيضاً (القراءات الشاذة ص ٨٩).

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

سورة الصف

مدنية . وقيل مكية

[الفواصل]

وإيها أربع عشرة.

مشبه الفاصلة: (وفتح قريب).

القراءات:

وقف البزي، ويعقوب، بخلفهما على (لم) بهاء السكت.

وعن ابن محيصن (ياقوم) بضم الميم.

وأمال (فلما زاغوا) حمزة.

واتفقوا على عدم إمالة (أزاغ).

وسهل أبو جعفر همزة(إسرائيل) مع المد والقصر، ومر خلف الأزرق في تثليث الهمزة، كوقف حمزة عليها، أول البقرة.

وأمال (من التورية) الأصبهاني وأبو عمرو، وابن ذكوان، وحمزة، في أحد وجهيه، والكسائي، وخلف، وقللها الأزرق، وحمزة، في وجهه الثاني، وقالون بخلفه، والثاني له الفتح.

وفتح ياء الاضافة (من بعدي اسمه) نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو بكر وأبو جعفر، ويعقوب.

وقرأ (ساحر) بألف بعد السين، وكسر الحاء، حمزة، والكسائي، وخلف، ومر

آخر المائدة.

وأمال (يدعى) حمزة، والكسائي، وخلف، وقلله الأزرق بخلفه.

وقرأ (ليطفؤا) بحذف الهمزة، مع ضم الفاء أبو جعفر.

ويوقف عليه لحمزة بثلاثة أوجه: التسهيل كالواو، والحذف كقراءة أبي جعفر، والإبدال ياء محضة.

واختلف في (متم نوره):

فابن كثير، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، (متم) بغير تنوين (نوره) بالخفض على اضافة اسم الفاعل للتخفيف فلا يعرف، لأنها من إضافة الصفة إلى معمولها.

والباقون بالتنوين والنصب، على اعمال اسم الفاعل، كما هو الاصل.

وقرأ (تنجكم) بالتشديد، «ابن عامر» وحده، ومر بالانعام.

واختلف في (كونوا أنصار الله):

فابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب، (أنصار) غير منون، مضافاً إلى لفظ «الجلالة» بلا لام جر، وافقهم الأعمش.

والباقون (أنصاراً) منوناً (لله) بلام الجر، واللام إما مزيدة في المفعول للتقوية، إذ الأصل (أنصار الله) أو غير مزيدة ويكون الجار والمجرور نعتاً (لأنصاراً) والأول أظهر كما في الدر.

وفتح ياء الإضافة من (أنصاري إلى الله) نافع، وأبو جعفر.

وأمال ألفها الدوري عن الكسائي، وفتحها الباقون.

المرسوم:

كتب (لم تؤذونني) و (يأتي من بعدي) بالياء.

ياء الاضافة:

اثنتان (من بعدي اسمه) (أنصاري إلى الله).

سورة الجمعة

مدنية

[الفواصل]

وآيها إحدى عشرة آية.

القراءات:

ضم الهاء من (يزكيهم) يعقوب، وسبق حكم (التورية) إمالة وتقليلاً في السابقة.

وأمال (الحمار) أبو عمرو، وابن ذكوان بخلفه، والدوري عن الكسائي، وهي رواية الجمهور عن الأخفش، عن ابن ذكوان من طريق ابن الأخرم، ورواه آخرون بالفتح، من طريق النقاش، وبالإمالة لابن ذكوان بكماله قطع صاحب المبهج، وصاحب التيسير، وقلله الأزرق. وعن ابن محيصن (فتمنوا الموت) بكسر الواو، على أصل التقاء الساكنين.

وعن المطوعي (الجمعة) بسكون الميم لغة تميم.

obeikandl.com

سورة المنافقين

مدنية

[الفواصل]

وآيها احدى عشرة.

مشبه الفاصلة (أجل قريب).

القراءات:

أمال (جاءك) هشام من طريق الداجوني، وابن ذكوان، وحمزة وخلف.

وعن الحسن(إيمانهم جنة)بكسر الهمزة مصدر «آمن» ولا نعلم خلافاً في موضع المجادلة[1].

وسهل الأصبهاني الهمزة من (رأيتهم تعجبك) ومن (كأنهم).

وقرأ (خشب) بسكون الشين «قنبل» بخلفه، وأبو عمرو، والكسائي، ومر بالبقرة.

وفتح سين (يحسبون) ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر.

وأمال (أنى) حمزة؛ والكسائي، وخلف، وقلله الأزرق والدوري، عن أبي عمرو بخلفهما.

وأشم قاف (قيل) هشام، والكسائي، ورويس.

---

(١) من الإيمان، أي: اتخذوا الإيمان الذي ظهر على ألسنتهم. وفرغت منه قلوبهم وقايةوحصناً دون دمائهم وأموالهم. (القراءات الشاذة ص ٩٠).

واختلف في (لوّوا):

فنافع، وروح، بتخفيف الواو الأولى، من «لوى» مخففاً.

والباقون بالتشديد على التكثير، من «لوّى» الرباعي.

وانفرد النهرواني، عن ابن شبيب، عن الفضل، عن ابن وردان، بمد همز (استغفرت).

قال في النشر: ولم يتابعه عليه أحد إلا أن الناس أخذوه عنه، ولم يعول عليه في الطيبة، ووجه بأن المد، اشباع لهمزة الاستفهام للإظهار والبيان، لا لقلب همزة الوصل ألفاً أي: لأنها مكسورة، بخلاف(السحر)[1] و (آلله أذن)[2].

والجمهور بهمزة واحدة، مفتوحة ومقطوعة، بلا مد وهي همزة التسوية التي أصلها الاستفهام.

وعن الحسن (لنخرجن) بنون العظمة وكسر الراء ونصب (الأعز) مفعولاً به ونصب (الأذل) حينئذ على الحال، بتقدير مضاف، أي كخروج؛ أو كاخراج، أو مثل.

وأدغم لام (يفعل ذلك) أبو الحارث، عن الكسائي

واتفقوا على تسكين الياء من (أخرتني إلى) كما مر.

واختلف في (وأكن):

فأبو عمرو بالواو بعد الكاف، ونصب النون، عطفاً على (فأصدق) المنصوب بـ(أن) بعد جواب التمني، وهو (لولا أخرتني) وافقه الحسن، واليزيدي، وابن محيصن بخلفه.

والباقون بحذف الواو، لالتقاء الساكنين، وبجزم النون.

قال الزمخشري عطفاً على محل (فأصدق) كأنه قيل: إن أخرتني أصدق، وأكن[3].

---

(١) سورة يونس ـ عليه السلام ـ آية (٨١) على قراءة أبي عمرو، وأبي جعفر.

(٢) سورة يونس الآية (٥٩).

(٣) انظر: تفسير الكشاف جـ ٥ ص ١١٩ ط دار المصحف بتحقيق الشيخ محمد مرسي عامر.

وحكى سيبويه، عن الخليل أنه جزم على توهم الشرط الذي يدل عليه التمني، إذ لا محل هنا، لأن الشرط ليس بظاهر، وإنما يعطف على المحل، حيث يظهر الشرط، كقوله تعالى: (من يضلل الله فلا هادي له ويـذرهم)[1] فمن جزم عطف على موضع (فلا هادي) لأنه لو وقع هناك فعل لا نجزم.

قال السمين: وهذا هو المشهور عند النحويين، ويلغز بهذا فيقـال: مع نيـة صالحة أين أتى حرف أظهره أبو عمرو، وأدغمه الباقون.

ومر حكم (جاء أجلها) من حيث الهمزتان في نظيره (جاء أحد) بالنساء.

واختلف في (والله خبير بما تعملون): فأبو بكر بالغيب، والباقون بالخطاب.

المرسوم:

كتبوا (لولا أخرتني) بالياء، وروى أبو عبيد عن مصحف عثمان - رضي الله عنه - و(أكن) بحذف الواو.

وقال الحلواني: أحمد عن خالد، قال: رأيت في الإمام عثمان (وأكون) بالواو، ورأيته ممتلئاً دماً.

قال الجعبري: وقد تعارض نقل هذين العدلين، فلابد من جامع، فيحتمل ان النافي رآه بعد دثور ما بعد الكاف فبقي بعدها حرف هو النون، وتكون الواو دثرت، والله أعلم.

---

(١) سورة الأعراف الآية (١٨٦).

سورة التغابن

مدنيـة

مدنية في قول الأكثرين، وقيل: مكية، إلا ثلاث آيات. (يا إيها الذين آمنوا إن من أزواجكم) واللتان بعدها فمدنية.

[الفواصل]

وأيها ثماني عشرة.

مشبه الفاصلة ثلاث: (ما تسرون) (وما تعلنون) (التغابن).

القراءات:

عن الحسن، والأعمش (صوركم) بكسر الصـاد وأسكن سين (رسلهم) أبو عمرو.

وأمال (قل بلى) شعبة بخلفه، وحمزة والكسائي، وخلف، وبالفتح والصغرى الأزرق، وأبو عمرو، من روايتيه، كما صحح في النشر، وإن اقتصر في الطيبة على الدوري.

واختلف في (يجمعكم): فيعقوب بنون العظمة. والباقون بالياء.

وقرأ (نكفر عنه. . . . وندخله) بنون العظمة نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، ويَمر بالنساء.

وقـرأ (يضعفه) بـالقصر والتشـديد، ابن كثيـر، وابن عامـر، وأبـو جعفـر، ويعقوب.

وعن ابن محيصن بسكون الضاد بلا ألف، والباقون بالمد، والتخفيف. .

المرسوم:

اتفقوا على كتابة (نبؤا) بواو ثم ألف بعدها.

obeikandl.com

سورة الطلاق

مـدنية

[الفواصل]

وآيها إحدى عشرة بصري، واثنتا عشرة حجازي، وكوفي، ودمشقي، وثلاث عشرة حمصي.

خلافها أربع: (واليوم الآخر) دمشقي، (مخرجاً) كوفي، وحمصي، ومدني أخير. (يأولي الألباب) مدني أول (قدير) حمصي.

مشبه الفاصلة خمس: (ثلاثة أشهر) (حساباً شديداً) (إلى النور) (شيء قدير).

عكسه موضع: (له أخرى).

القراءات:

قرأ نافع (النبىء إذا) بهمز (النبىء) وبتسهيل الثانية كالياء، وبإبدالها واواً ويوقف لحمزة على (إذا) بالتحقيق، والتسهيل كالياء، لأنه متوسط بغيره، المنفصل.

وقرأ (بيوتهن) بضم الموحدة ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب.

وقرأ (مبينة) بكسر الياء، نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبو جعفر، ويعقوب. ومر بالنساء.

وأدغم دال (فقد ظلم) ورش، وأبو عمرو، وابن عامر ، وحمزة، والكسائي، وخلف.

واختلف في (بالغ أمره):

فحفص (بالغ) بغير تنوين (أمره) بالجر، مضاف إليه، على التخفيف، مثل (متم نوره).

والباقون بالتنوين والنصب، على الأصل، في إعمال اسم الفاعل.

وأدغم دال (قد جعل) أبو عمرو، وهشام ، وحمزة، والكسائي، وخلف.

وقرأ (اللائي) في الموضعين بحذف الياء، مع تحقيق الهمزة، قالون، وقنبل، ويعقوب.

وقرأ ورش، وأبو عمرو، والبزي؛ بخلفهما؛ وأبو جعفر، بتسهيل الهمزة كالياء، مع حذف الياء.

والثاني لأبي عمرو، والبزي، إبدال الهمزة ياء ساكنة، مع إشباع المد.

والباقون بالمد والهمز المحقق، وبعده ياء ساكنة، ومر إيضاحه.

وتقدم عن النشر في الإدغام الكبير أن أبا عمرو في وجه الإبدال ومن معه، وهو البزي ، واليزيدي، إذا وصلوها بـ(ـيئسن) جاز لهم الإظهار والإدغام، وأنَّ كلاهما صحيح، ولا يخفى أنه من قبيل الادغام الصغير، وإنما ذكر في الكبير لحكمة ذكرت ثمة.

واختلف في (من وجدكم):

فروح بكسر الواو.

والباقون بضم الواو، لغتان بمعنى الوسع.

وأمال (أتاه الله) (ما آتاها) حمزة، والكسائي، وخلف، وقللهما الأزرق بخلفه، وله فيهما طرق خمسة تقدمت.

وقرأ (بعد عسر يسراً) بضم السين فيهما أبو جعفر.

وقرأ (وكأين) بالمد ابن كثير، وكذا أبو جعفر، لكن مع تسهيل همزه مع المد والقصر، ومرحكم الوقف عليه بآل عمران كالأصول.

وقرأ (نكراً) بإسكان كافها ابن كثير ، وأبو عمرو، وهشام، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

وقرأ (مبينات) بفتح الياء نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب.

وقرأ (ندخله) بنون العظمة نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، ومر بالنساء..

المرسوم:

كتبوا (وإلىٰء يئسن) بحذف الألف اتفاقاً بصورة [إلى] الجارة.

obeikandl.com

سورة التحريم

مـدنية

[الفواصل]

وآيها اثنا عشرة في غير الحمصي، وثلاث فيه.

وخلافها آية: (الأنهار)[1] حمصي.

مشبه الفاصلة (وصالح المؤمنين).

القراءات:

قرأ نافع بهمز (النبىء).

ووقف البزي، ويعقوب، بخلفهما، على (لم) بهاء السكت.

وأمال (مرضات) الكسائي، وحده، ووقف عليها بـالهاء وحـده أيضاً، وهي مخصصة من ذوات الواو، ولذا فتحها الأزرق.

وقرأ نافع (النبىء إلى) بهمزتين محققة، فمسهلة كالياء، وبإبدالها واواً.

واختلف في (عرّف بعضه):

فالكسائي بتخفيف الراء، على معنى المجازاة، أي: [جازى][2] على بعض؛

---

(١) وهو قوله تعالى: ﴿عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار﴾ الآية (٨) فهي آية عند الحمصي وحده ولذا كان عدد السورة عنده ثلاث عشرة آية.

(٢) في «ش» (حار) وفي «ب» (جازلي) وكلها تحريف.

وأعرض عن بعض، تكرماً وحلماً.

والباقون بتشديدها ، فالمفعول الأول محذوف، أي: عرّف الرسول - ﷺ - «حفصة» بعض ما فعلت.

وأدغم دال (فقد صغت) أبو عمرو، وهشام، وحمزة ، والكسائي، وخلف.

وقرأ (تظاهراً) بتخفيف الظاء، على حذف إحدى التاءين، عاصم، وحمزة ، والكسائي، وخلف.

والباقون بتشديدها بإدغام التاء في الظاء ، كما مر في البقرة.

وسبق فيها حكم (جبريل).

وأمال (عسى) معاً حمزة، والكسائي، وخلف، وقللهما الأزرق، والدوري، عن أبي عمرو، بخلفهما.

وتقدم الخلاف لأبي عمرو في إدغام (طلقكن) في بابه.

وقرأ (أن يبدله) بفتح الموحدة، وتشديد الدال، نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر.

والباقون بالسكون والتخفيف، ومر بالكهف.

واختلف في (نصوحاً): فأبو بكر بضم النون، مصدر نصح نصحاً، ونصوحاً، وافقه الحسن.

والباقون بفتحها صيغة مبالغة ، كضروب، أسند النصح إليها مبالغة ، وهو صفة التائب فإنه ينصح نفسه بالتوبة فيأتي بها على طريقتها.

ونصبها في القراءة الأولى، على المفعول له، أي: لأجل نصح صاحبها، أو نعتاً على الوصف بالمصدر، أي: ذات نصح.

عن ابن عباس رضي الله عنه، هي اليقين بالقلب، والاستغفار باللسان، والإقلاع بالجوارح، والاطمئنان على الترك[1].

ووقف على (امرأت) الثلاث كـ(ـابنت) بالهاء ابن كثير وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب.

---

(١) انظر: تفسير القرطبي جـ ١٨ ص ١٩٧ ط دار الكتب.

وقرأ (قيل) بالإشمام هشام، والكسائي، ورويس.
وأمالَ (عمران) ابن ذكوان، منْ طريق هبة الله عن الأخفش.
وقرأ (وكتبه) بالجمع أبو عمرو، وحفص، ويعقوب، والباقون بالتوحيد.

المرسوم:

روى نافع كالبقية (تظهرْون) بحذف الألف بعد الظاء، واتفقوا على رسم (مرضات) بالتاء وكذا (امرأت) الثلاث و (ابنت عمران).

opeikandl.com